

تحليل الاتجاهات التنموية للاستثمار الصناعي في محافظة القادسية •

أ.م.د. رحمن رباط حسين الباحث عدنان سامي حمود

كلية الاداب / جامعة القادسية

adnan.sami@gmail.com

Rahman.hussien@qu.edu.iq

تاريخ أستلام البحث : ٢٠٢٠/٧/٢٠

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠/٧/٢٥

الملخص

يعد الاستثمار الصناعي احدى الركائز المهمة للنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي في البلدان النامية ، ويعتمد تحليل الاتجاهات التنموية للاستثمار الصناعي على تحليل مجموعة من المتغيرات المتمثلة بالقيمة المضافة وقيمة الانتاج وعدد العمال واجور العمال ومستلزمات الانتاج من خلال تلك المتغيرات ، ومحافظة القادسية هي احدى تلك المناطق التي تتوافر فيها مستلزمات الاستثمار الصناعي والتي يمكن استخدامها في قياس الكفاءة الاقتصادية او الاجتماعية او النشاط الاقتصادي او دمع الاهداف العامة معا .

واظهرت النتائج بان الصناعات الانشائية والكيمياوية والغذائية والخشبية جاءت بالمرتبة الاولى بالنسبة الى هدف الكفاءة الاقتصادية ، فيما جاءت صناعات تستوعب اعداد كبيرة من الايدي العاملة محققة لهدف الكفاءة الاجتماعية وتمثلت بالصناعات الانشائية والصناعات الاخرى والهندسية ، اما الصناعات التي تساعد على تحفيز حركة النشاط الاقتصادي فكانت الصناعات الانشائية والكيمياوية والغذائية ، اما الصناعات التي تحقق الاهداف العامة تمثلت بالصناعات الانشائية والاخرى والغذائية .

الكلمات المفتاحية : الصناعات الانشائية ، الاستثمار الصناعي ، الاتجاهات التنموية

- مستل من رسالة الماجستير بعنوان التحليل المكاني للاستثمار الصناعي واتجاهاته التنموية في محافظة القادسية مقدمة الى كلية الاداب جامعة القادسية ٢٠٢٠



Analysis of developmental trends for industrial investment in Qadisiyah Governorate

Prof. Dr. Rahman Ribat Hussein, the researcher Adnan Sami Hammoud

College of Arts / Al-Qadisiyah University

Rahman.hussien@qu.edu.iq

adnan.sami@gmail.com

Date received: 20/7/2020

Acceptance date: 25/8/2020

Abstract

Industrial investment is one of the real estate projects, investment plans in industrial projects, investment plans in industrial projects, the value of production and the value of production, the requirements of industrial investment

Engineering industries, engineering industries, engineering industries, and industries that operate in engineering, construction, and chemical industries. And food industries that achieve the general goals are represented by the construction, other and food industries.

Key words: construction industries, industrial investment, development trends

المقدمة

لاعطاء صورة واضحة ودقيقة عن طبيعة الاستثمار الصناعي في فروع الصناعة التحويلية في محافظة القادسية لا بد من اجراء تحليلا احصائيا باستخدام الاساليب الاحصائية التي تنسجم وطبيعة اهداف الاستثمار الصناعي وهذه الاهداف تتحدد بحسب الفلسفة الاستثمارية او الاستراتيجية الاستثمارية .

ونظرا لندرة الدراسات النظرية والتطبيقية على حد سواء التي تتناول مثل هذه الاهداف ولقد استفاد البحث مما تيسر له من اسهامات سابقة محاولة تطبيقها في هدف البحث مما يخدم العمل الاكاديمي وللمستقبل قطاع الاستثمار الصناعي ليكون متطور في المحافظة .

اولا / مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما هي الاتجاهات التنموية للاستثمار الصناعي في محافظة القادسية ؟

ثانيا / فرضية البحث : تنطلق فرضية البحث في الاجابة على السؤال الذي طرح بالمشكلة وهو :

يتم معرفة الاتجاهات التنموية من خلال اختيار المتغيرات الداخلة في التحليل والتي تقود الى تحديد الهدف والذي يتغير بتغير الهدف وهو اما ان يكون اقتصادي او اجتماعي او تحفيز حركة النشاط الاقتصادي او دمع الاهداف معا

ثالثا / اهمية البحث : تأتي اهمية البحث بوضع اتجاهات تنموية محددة للاستثمار الصناعي بين يدي صانع القرار لاعتمادها في التخطيط ومستقبل المحافظة .

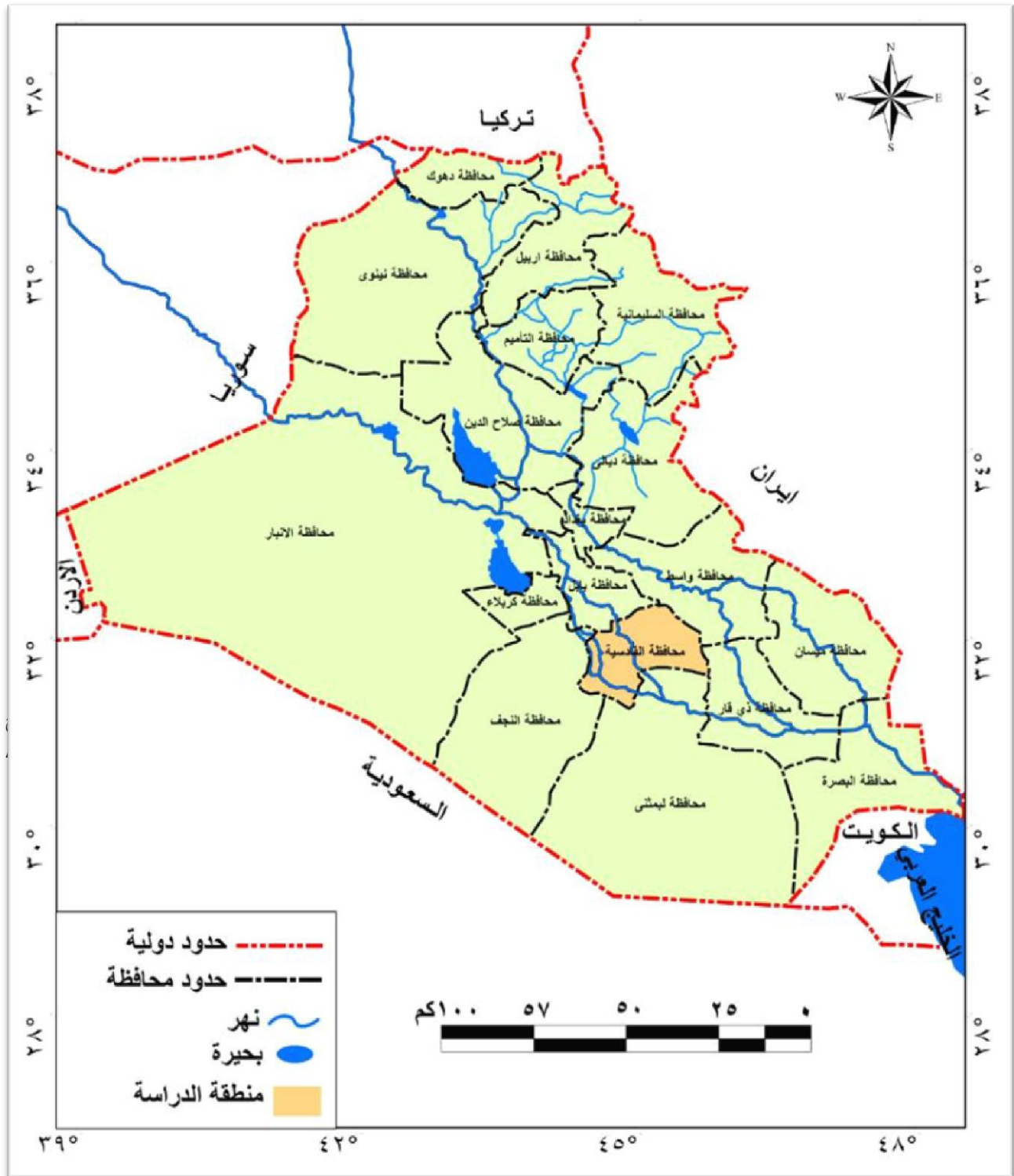
رابعا / منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الاقليمي وفيه يتم تحليل المتغيرات المتاحة للتصنيع وكيفية افادة الصناعة منها في المحافظة ، ومحاولة تحديد الاتجاهات التنموية التي تجد لها فرصا افضل في الاستثمار الصناعي باستخدام المعايير الاقتصادية والاجتماعية والنشاط الاقتصادي والعامه معا

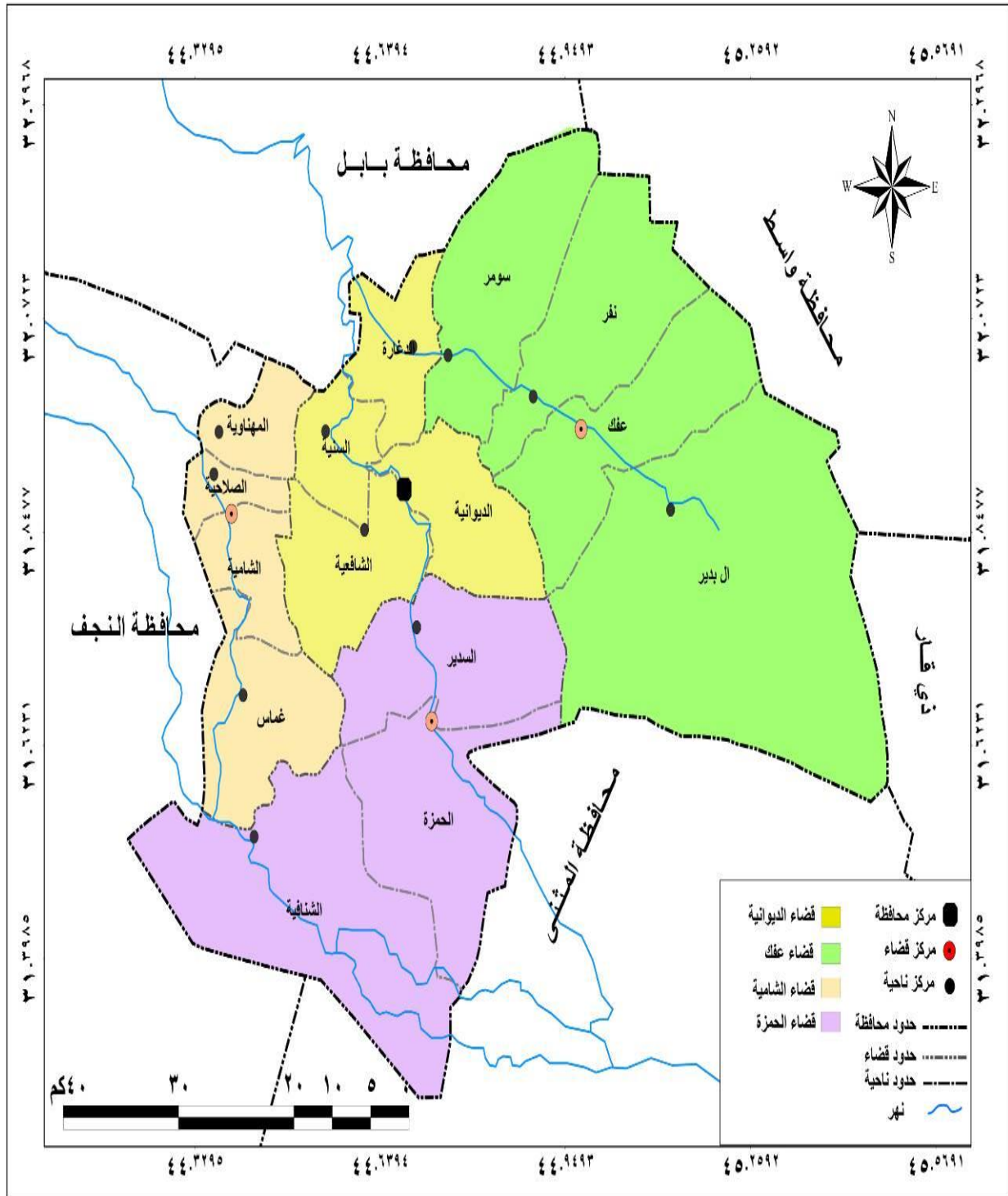
خامسا / حدود البحث : تتمثل حدود البحث محافظة القادسية الواقعة في منطقة الفرات الاوسط التي تمتد بين دائرتي عرض ١٧ - ٣١ ° - ٢٤ - ٣٢ ° شمالا ، وخطي طول

٢٤ - ٢٤ ° - ٤٩ - ٤٥ ° شرقا ، وهي تشترك مع محافظة بابل التي تحدها من الشمال ومحافظة المثنى من الجنوب ، اما من الشرف والشمال الشرقي فتحدها محافظتي واسط وذي قار ، بينما تحدها محافظة النجف من الغرب خريطة (١) تبليغ مساحة المحافظة الكلية ٨١٥٣ كم^٢ بنسبة ١،٩% من مجموع مساحة العراق البالغة ٤٣٤١٢٨ كم^٢ (١). وبواقع اربعة اقضية هي الديوانية وعفك والشامية والحزمة خريطة (٢) .

سادسا / هيكلية البحث: يتضمن البحث مقدمة وثلاث نقاط رئيسية تناولت الاولى المعايير الاربعة المتمثلة بالكفاءة الاقتصادية والاجتماعية والنشاط الاقتصادي والاهداف العامة ، فيما ناقشت الثانية المتغيرات التي تختلف باختلاف المعايير ، اما النقطة الثالثة وفيها تحليل كفاءة فروع الاستثمار الصناعي وهي الاخرى تختلف باختلاف المعايير المستخدمة لتحقيق الاستثمار الصناعي فضلا عن الاستنتاجات والمقترحات مع قائمة الهوامش والمصادر .

خريطة (1) موقع محافظة القادسية بالنسبة لجمهورية العراق





المصدر: خريطة محافظة القادسية الجيولوجية بمقياس 1:500,000، وزارة البلديات والاشغال العامة – مديرية التخطيط العمراني، 2017.

لإعطاء صورة واضحة ودقيقة عن طبيعة الاستثمار الصناعي في فروع الصناعة التحويلية في محافظة القادسية لابد من اجراء تحليلا احصائيا باستخدام الاساليب الاحصائية التي تنسجم وطبيعة اهداف الاستثمار الصناعي وهذه الاهداف تتحدد بحسب الفلسفة الاستثمارية او الاستراتيجية الاستثمارية .

ويعتمد تحليل الاتجاهات التنموية للاستثمار الصناعي على تحليل مجموعة من المتغيرات المتمثلة بالقيمة المضافة وقيمة الانتاج وعدد العمال واجور العمال ومستلزمات الانتاج ومن خلال تلك المتغيرات يمكننا تحليل استراتيجية واهداف الاستثمار الصناعي وهذه الاهداف تتلخص بما يأتي⁽¹⁾ :

١- هدف الكفاءة الاقتصادية :

وتعني ان الهدف من الاستثمار او استراتيجية الاستثمار هو تحقيق الكفاءة الاقتصادية أي الربحية الاقتصادية وهذا ما يعطي الاستثمار الصناعي القدرة على الاستمرار لان تحقق الارباح بشكل مستمر يزيد من جذب الاستثمارات الصناعية وعدم تعثرها واستثمار الارباح المتحققة في توسيع تلك الاستثمارات ،اما المتغيرات التي يتم الاعتماد عليها في معيار الكفاءة الاقتصادية هي القيمة المضافة لكل وحدة اجر ،والقيمة المضافة لكل وحدة مستلزمات ،والقيمة المضافة لكل عامل .

٢- هدف الكفاءة الاجتماعية :

وتعني ان هدف الاستثمار الصناعي هو خلق فرص العمل لتقليل البطالة وتحسين المستوى الاجتماعي للسكان من خلال زيادة الدخل التي تنعكس على تحسن احوالهم الاجتماعية من خلال السكن اللائق وخدمات التعليم والصحة نتيجة لتلك الاستثمارات ،والمتغيرات التي يتم استخدامها لتحديد معيار الكفاءة الاجتماعية هي اعداد العاملين ونسبتهم ومستوى اجورهم ونسبتها ومعدل اجر العامل .

٣- النشاط الاقتصادي :

تعد بعض النشاطات الاقتصادية ذات اهمية كبيرة في تحريك مجمل النشاطات الاقتصادية الاخرى لذلك يجب ان يكون من اهم اهداف الاستثمار الصناعي هو استثمار الامكانيات المتاحة في هذه القطاعات لتحفيز النمو في القطاعات الاخرى مما يشجع على الاستثمار في تلك القطاعات او النشاطات الاقتصادية الاخرى ،وهذا الاسلوب يكون ناجحا في البلدان التي تعاني من ضعف كبير في مستوى النشاط الاقتصادي لذلك تسعى هذه الدول على اعطاء الاولوية للصناعات القادرة على تحفيز القطاعات الاقتصادية فجذب الاستثمار الصناعي في مجال الصناعات الزراعية يؤدي الى تحفيز القطاع الزراعي لإنتاج السلع الزراعية بسبب زيادة الطلب على منتجاتها وهكذا لبقية الصناعات والنشاطات الاقتصادية .

وتعتمد كفاءة النشاط الاقتصادي يعتمد على مجموعة من المتغيرات اهمها قيمة الانتاج وقيمة المستلزمات بالإضافة الى نسبة الانتاج ونسبة مستلزمات الانتاج وقيمة انتاج وحدة الاجر وقيمة انتاج العامل.

٤- دمج الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والنشاط الاقتصادي :

الهدف الرابع للفلسفة الاستثمارية هو دمج هذه الاهداف معا وهي اهداف الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية والنشاط الاقتصادي لتحقيق اهداف اكثر شمولية وبمنافع اكبر لعملية الاستثمار الصناعي لتحقيق اهداف ذلك الاستثمار واتجاهاته التنموية وبما ينعكس على تحسن المستويات الاقتصادية والاجتماعية للسكان في منطقة الدراسة كي يكون الاستثمار الصناعي في خدمة عملية تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوخاة منه كأحد الاساليب الاقتصادية الحديثة المتبعة في تحقيق تلك الاهداف والتي تسعى اغلب البلدان لتحقيقها للحاق بركب التقدم والازدهار.

وقد تم تطبيق هذه المعايير في تحليل كفاءة فروع الصناعة التحويلية في الاستثمار الصناعي لمنطقة الدراسة عام ٢٠١٨ وكانت النتائج كالآتي :

جدول (١) عدد وعدد العاملين واجمالي الاجور وقيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج والقيمة المضافة (الف دينار)
(لمنشات الصناعة التحويلية في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨)

الصناعة التحويلية	عدد المنشآت	عدد العاملين	اجمالي الاجور	قيمة الانتاج السلعي وغير السلعي	قيمة مستلزمات الانتاج	القيمة المضافة
غذائية	٢٣٠	١٤٣١	٣١٠٩٤٧٤٧	٣٣٢٨٤٣٦٦	١٨٥٥٥٧٥٩	٣١٤٢٨٦٠٧
نسيجية	٢٢٥	١٧٢٥	١٧٨١٣٦٣٢	٣٨٠٦٤٠٢	١٥٤٦٣٦١	٢٢٦٠٠٤١
خشب	١٩٠	٤٢٤	١٠٠٤٣٣٨	٢٩٢٧٣٥٩	٩٧٢١٥٦	١٩٥٥٢٠٣
ورق	١١	٣٠	٤٣٧٤٨١	٤٣٧٤٨١	٢٢٢٩٨٩	٢١٤٤٩٢
كيمياوية	٧	١٤٦٢	٤٩١٧٦٠	٨٠٤٨٢٤٠	٤٥٤٥٦٩٧	٣٥٠٢٥٤٣
انشائية	١٦٧	٢٣١٩	٩٢٩٨٥٠	٢٥٦٨٧٣١٢	٤٥٨٠٦٣٤٨	٨١٤٧٥٠٣٣
معدنية	٨	١٨	٢٠٤٤٥٠	٢٠٤٤٥٠	٨٦٧٦٤	١١٧٦٨٦
هندسية	٤٥٢	١٥٣٣	٣٤٤٧٦٢٠	٣٤٤٧٦٢٠	٢٥٨٢٠٧	٣٥٩٦٨٨
اخرى	٣	٥	٤٧٥٠٠	٤٧٥٠٠	٣٧٥٥٤٤٢	٩٩٦٠٨
مجموع	١٢٩٣	٨٩٧٤	٥٥٨٩٨٩٢٨	٧٨٣١٨٢٨٠	٧٥٧٤٩٧٢٣	١٢١٠٨٩١٨١

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الاحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

يمكن تحليل الكفاءة الاقتصادية من خلال جدول (٢) وهي كما يأتي :

جدول (٢) الكفاءة الاقتصادية لعملية الاستثمار الصناعي في محافظة القادسية

المؤشرات الصناعة	قيمة مضافة/اجر		قيمة مضافة/مستلزمات		قيمة مضافة/عامل		المجموع
	دينار	%	دينار	%	الف دينار	%	
غذائية	١٠٠	٥	١٤٧	١٤٤٤	٢١٩٦٢٠٦	٢٢٠١	١٣٠٨
نسيجية	٠٠١	٠٠٥	١٠٥	١٢٠٧	١٢٨٩٠٩	١٠٣	٤٠٨
خشب	١٠٩	٩٠٤	٢	١٦٠٩	٤٦١١٠٣	٤٠٦	١٠٠٣
ورق	٠٠٤	٢	٠٠٩	٧٠٦	٧١٤٩٠٧	٧٠٢	٥٠٦
كيمياوية	٧٠١	٣٥٠١	٠٠٨	٦٠٨	٢٣٩٥٠٧	٢٠٤	١٤٠٨
انشائية	٨٠٨	٤٣٠٥	١٠٨	١٥٠٢	٣٥١٣٣٠٧	٣٥٠٤	٣١٠٤
معدنية	٠٠٦	٣	١٠٤	١١٠٩	٦٥٣٨٠١	٦٠٧	٧٠٢
هندسية	٠٠١	٠٠٥	١٠٤	١١٠٩	٢٣٤٠٦	٠٠٢	٤٠٢
اخرى	٠٠٢	١	٠٠٣	٢٠٥	١٩٩٢١٠٦	٢٠	٧٠٨
مجموع	٢٠٠٢	١٠٠	١١٠٨	١٠٠	٩٩٢٣٧٠٢	١٠٠	٢٩٩٠٨

المصدر: اعتمادا على جدول رقم (١)

من خلال جدول (٢) يتضح لنا ما يأتي :

١- ان الصناعات الانشائية جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة تصل الى ٣١٠٤% من درجات المفاضلة لمعيار الكفاءة الاقتصادية من بين الصناعات التحويلية في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨ وبفارق كبير عن باقي الصناعات الاخرى وجاء هذا التقدم رغم انها تحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد منشآت الصناعة التحويلية في منطقة الدراسة.

٢- جاءت الصناعات الكيماوية بالمرتبة الثانية من خلال تحقيقها لدرجة مفاضلة بنسبة ١٤٠٨% وهي ايضا من الصناعات التي تمتلك امكانيات كبيرة للتطور في منطقة الدراسة من خلال وجود مصفى نفط الديوانية وغيرها من المقومات الاخرى وان جميع منشاتها القائمة حاليا هي من المنشآت الكبيرة ومن الممكن ان تنتج مواد اولية لصناعات اخرى .

٣- جاءت الصناعات الغذائية بالمرتبة الثالثة وبنسبة ١٣٠٨% من درجات المفاضلة بحسب معيار الكفاءة الاقتصادية وهذا يعني ان هذه الصناعة تمتلك امكانيات مستقبلية كبيرة في منطقة الدراسة للتطور مما يستدعي الاهتمام بها من خلال جذب الاستثمارات الصناعية لتطورها.

٤- اما الصناعات الخشبية فقد حققت درجات مفاضلة متقاربة بنسبة ١٠٠٣% وهي درجات نجاح او كفاءة اقتصادية مقبولة يمكن ان نستدل من خلالها على اهمية هذه الصناعات في المستقبل من خلال جذب الاستثمارات الصناعية للاستثمار في هذه الصناعات .

- ٥- اما الصناعات الاخرى او غير المصنفة فقد حققت درجة مفاضلة بنسبة ٧,٨% رغم قلة منشآت هذا النوع من الصناعات فهي لا تشكل الى نسبة ضئيلة في بنية الصناعة التحويلية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨.
- ٦- اما الصناعات المعدنية فقد حصلت على ٧,٢% من درجات المفاضلة حسب معيار الكفاءة الاقتصادية مما يستدعي الاهتمام بتطوير هذه الصناعات عبر جذب الاستثمارات الصناعية.
- ٧- حصلت صناعة الورق على درجة مفاضلة بلغت ٥,٦% من بين الصناعات التحويلية القائمة في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨ رغم ان عدد منشآتها قليل وكذلك نسبة العاملين فيها لذلك من الضروري تشجيع المستثمرين على الاستثمار صناعيا في هذه الصناعة لتوفر امكانات اقتصادية متمثلة بالمشاجر الصناعية في ناحية الشافعية.
- ٨- اما الصناعات النسيجية فقد جاءت بالمرتبة قبل الاخيرة حيث حققت درجة مفاضلة بلغت ٤,٨% من حيث معيار الكفاءة الاقتصادية ويرجع السبب الى التذبذب في انتاج معمل نسيج الديوانية بسبب عدم وجود الدعم لتطوير الانتاج .
- ٩- جاءت الصناعات الهندسية في المرتبة الاخيرة في معيار الكفاءة الاقتصادية بدرجة ٤,٢% بين فروع الصناعة التحويلية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨ رغم انها جاءت اولا في عدد المنشآت لان جميع منشآتها صغيرة باستثناء منشأة واحدة وهذا لايوفر ميزة الانتاج الكبير الذي يحقق معيار الكفاءة الاقتصادية .
- ثانيا :معيار الكفاءة الاجتماعية :

ظهرت نتائج التحليل حسب معيار الكفاءة الاجتماعية كما في جدول (٣) :

جدول (٣) الكفاءة الاجتماعية لعملية الاستثمار الصناعي في محافظة القادسية ٢٠١٨

المؤشرات الصناعية	عاملين		الاجور		معدل اجرة العامل		المجموع
	عدد	%	الف دينار	%	الف دينار	%	
غذائية	١٤٣١	١٥,٩	٣١٩٤٧٤٧	٦,١	٢٢٣٢,٥	١,٥	٧,٨
نسيجية	١٧٥٢	١٩,٥	١٧٨١٣٦٣٢	٣٣,٨	١٠١٦٧,٥	٦,٨	٢٠
خشب	٤٢٤	٤,٧	١٠٠٤٣٣٨	١,٩	٢٣٦٨,٧	١,٦	٢,٨
ورق	٣٠	٠,٣	٤٣٧٤٨١	٠,٨	١٤٥٨٢,٧	٩,٧	٣,٦
كيمياوية	١٤٦٢	١٦,٣	٤٩١٧٦,٠	٠,٩	٣٣٦,٣	٠,٢	٥,٨
انشائية	٢٣١٩	٢٥,٨	٢٥٦٨٧٣١٢	٤٨,٦	١١٠٧٦,٨	٧,٤	٢٧,٣
معدنية	١٨	٠,٢	٢٠٤٤٥٠	٠,٤	١١٣٥٨,٣	٧,٦	٢,٧
هندسية	١٥٣٣	١٧,١	٣٤٤٧٦٢,٠	٦,٦	٢٢٤٨,٩	١,٥	٨,٤
اخرى	٥	٠,٠٥	٤٧٥٠,٥٠	٠,٩	٩٥٠,١٠	٦٣,٦	٢١,٥
مجموع	٨٩٧٤	١٠٠	٥٢٧٥٦٣٩٠	١٠٠	١٤٩٣٨١,٧	١٠٠	١٠٠

المصدر :من عمل الباحث اعتمادا على جدول (١)

من خلال جدول (٣) نستنتج الاتي :

- ١- حققت الصناعة الانشائية المرتبة الاولى بتحقيقها اعلى درجات المفاضلة في معيار الكفاءة الاجتماعية اذ جمعت (٢٧,٣%) نقطة من نقاط المفاضلة ، وهذا يجعلها في مقدمة الصناعات التي تحقق كفاءة اجتماعية لعملية الاستثمار الصناعي مستقبلا من خلال قدرتها على خلق الكثير من فرص العمل وتقليل البطالة .
- ٢- حققت الصناعات الاخرى (غير المصنفة) المرتبة الثانية في معيار الكفاءة الاجتماعية اذ جمعت (٢١,٥%) من نقاط المفاضلة رغم قلة عدد منشاتها وهذا يستدعي الاهتمام بتلك الصناعات وتوجيه فرص الاستثمار الصناعي نحوها لقدرتها على تحقيق الاهداف الاجتماعية خلال خلق فرص عمل جديدة.
- ٣- جاءت الصناعات النسيجية في المرتبة الثالثة حيث جمعت (٢٠%) من نقاط المفاضلة وهذا يعني انها من الصناعات التي لها القدرة على خلق الكثير من فرص العمل وبالتالي زيادة مستوى الدخل مما ينعكس على تحسن الحالة الاجتماعية لذا من الضروري زيادة الاستثمار في هذه الصناعة.
- ٤- جاءت الصناعات الهندسية بمرتبة متوسطة بالنسبة لمجموع الصناعات التحويلية حسب معيار الكفاءة الاجتماعية اذ جمعت (٨,٤%) من مجموع نقاط المفاضلة والسبب ان معظم منشاتها هي منشآت صغيرة تحقق الاهداف الاجتماعية بنسب متوسطة بين الصناعات التي جمعت اعلى نقاط المفاضلة والتي جاءت في مراتب متدنية بالنسبة لمعيار الكفاءة الاجتماعية .
- ٥- اما الصناعات الغذائية فقد حققت نسبة مقبولة من نقاط المفاضلة ضمن معيار الكفاءة الاجتماعية (٧,٨%) وهذا يأتي من كون اغلب المنشآت الصناعية الكبيرة فيها منشآت تابعة للقطاع الحكومي وان اجور العمال فيها تدفع من قبل الحكومة اما الصناعات الاخرى فهي صناعات مربحة بسبب الطلب اليومي على منتجاتها .
- ٦- اما الصناعات الكيماوية فقد جمعت (٥,٨%) من نقاط المفاضلة ضمن معيار الكفاءة الاجتماعية وهي نسبة تعتبر جيدة قياسا بعدد منشاتها اذ تضم منطقة الدراسة (٨) منشآت لكنها تعتبر منشآت كبيرة تحتاج الى اعداد كبيرة من العمال ، لذا ينبغي الاهتمام بهذا النوع من الصناعات وتشجيع المستثمرين الصناعيين على الاستثمار مستقبلا في هذه الصناعات لقدرتها على استيعاب اعداد كبيرة من العمل .
- ٧- اما الصناعات الورقية والمعدنية والخشبية فقد جاءت في المراكز الاخيرة والمتأخرة في نقاط المفاضلة لمعيار الكفاءة الاجتماعية اذ جمعت (٣,٦%) و(٢,٨%) و(٢,٧%) على التوالي وهذا يدل على ضعف قدرة هذه الصناعات على تحقيق اهداف الكفاءة الاجتماعية بسبب الفقر العددي لمنشاتها لذا لا بد من الاهتمام بزيادة اعداد منشاتها واقامة المنشآت الكبيرة التي من شأنها ان تخلق الكثير من فرص العمل وتقليل البطالة وبالتالي تحقيق مستوى متقدم من الكفاءة الاجتماعية في هذه الصناعات ويتم ذلك بتشجيع الاستثمار في مجال هذه الصناعات من خلال تشجيع وجذب اصحاب رؤوس الاموال من داخل وخارج المحافظة .

ثالثا: معيار النشاط الاقتصادي :

وقد ظهرت نتائج التحليل كما في جدول (٤) :

جدول (٤) كفاءة النشاط الاقتصادي لعملية الاستثمار الصناعي في محافظة القادسية

المجموع	قيمة الانتاج/عامل		قيمة الانتاج/الاجر		قيمة الانتاج/مستلزمات		المستلزمات	الانتاج	المؤشرات	
	%	نقاط	%	الف دينار	%	دينار	%	%		
غذائية	١٧,٧	٨٨,٥	١٣,٧	٢٣٢٥٩,٥	٤,٢	١	٣,٦	١,٨	٢٤,٥	٤٢,٥
نسيجية	٢,٧	١٣,٥	١,٣	٢١٧٢,٦	٠,٨	٠,٢	٤,٩	٢,٥	٢	٤,٥
خشب	٥,٤	٢٧,١	٤	٦٩٠٤,١	١٢	٢,٩	٦,١	٢,٢	١,٣	٣,٧
ورق	١١,٣	٥٦,٥	٨,٦	١٤٥٨٢,٧	٤,٢	١	٤٢,٨	١,٩	٠,٣	٠,٦
كيمياوية	١٨,٣	٩١,٤	٣,٢	٥٥٠٤,٩	٦٨,٣	١٦,٤	٣,٦	١,٨	٦	١٠,٣
انشائية	٢٠,٥	١٠٢,٢	٦,٥	١١٠٧٦,٨	١,٣	٠,٣	١,١	٠,٦	٦٠,٥	٣٢,٨
معدنية	٣,٦	١٧,٨	٦,٨	١١٣٥٨,٣	٤,٢	١	٦,٤	٢,٤	٠,١	٠,٣
هندسية	٧,٤	٣٦,٩	٠,٢	٤٠,٣	٠,٨	٠,٢	٣١,٢	٢,٤	٠,٣	٤,٤
اخرى	١٣,١	٦٥,٧	٥٥,٧	٩٥٠,١٠	٤,٢	١	٠,٢	١,٣	٥	٠,٦
المجموع	١٠٠	٤٩٩,٦	١٠٠	١٧٠٢٧١,٠	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٦,٩	١٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على جدول (١)

نستنتج من الجدول (٤) الآتي :

- ١- جاءت الصناعات الانشائية في المقدمة بالنسبة لنقاط المفاضلة لمعيار تحفيز حركة النشاط الاقتصادي وقد جمعت (٢٠,٥%) من بين فروع الصناعات التحويلية في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨، وبالتالي يعول عليها مستقبلا في عملية الاستثمار الصناعي لأنها من الصناعات التي تتميز بكون اغلب منشاتها من الصناعات الكبيرة وبالتالي من الضروري ايلها اهمية كبيرة في عملية جذب الاستثمارات الصناعية مستقبلا .
- ٢- جاءت الصناعات الكيماوية بالمرتبة الثانية بعد ان جمعت (١٨,٣%) من درجات المفاضلة لمعيار النشاط الاقتصادي وهي نسبة جيدة تدل على اهمية هذه الصناعة في تحريك القطاعات الاقتصادية الاخرى سواء بطبيعة المواد اولية التي تحتاجها او طبيعة منتجاتها التي قد تشكل مدخلات لصناعات اخرى وبالتالي دورها المهم في تنشيط حركة الاستثمار الصناعي مستقبلا .

٣- جاءت الصناعات الغذائية بالمرتبة الثالثة بالنسبة لمعيار النشاط الاقتصادي حيث جمعت (١٧,٧%) من نقاط المفاضلة بالنسبة لبقية فروع الصناعة التحويلية في منطقة الدراسة وهذا يدل على دورها المهم في احداث حركة اقتصادية من خلال دورها في تحريك القطاعات الاقتصادية الاخرى الزراعية والصناعية والتجارية .

٤- جاءت الصناعات الاخرى (غير المصنفة) في المرتبة الرابعة في درجة المفاضلة اذ جمعت (١٣,١%) من مجموع درجات المفاضلة لمعيار النشاط الاقتصادي رغم قلة منشاتها وصغر حجمها وقلة العاملين فيها .

٥- فيما حققت صناعة الورق نسبة نجاح مقبولة في حصولها على درجة (١١,٣%) من درجات المفاضلة بين فروع الصناعة التحويلية، لذا من الضروري الاهتمام بهذه الصناعة عن طريق اقامة المنشآت الصناعية الكبيرة عبر جذب الاستثمارات الصناعية اليها .

٦- فيما جمعت الصناعات الهندسية (٧,٤%) من نقاط المفاضلة وهي نسبة متوسطة مما يستدعي الاهتمام بهذه الصناعة لما لها من دور كبير في تحفيز الاستثمار الصناعي في المحافظة .

٧- جاءت الصناعات الخشبية في المرتبة السابعة بعد ان جمعت (٥,٤%) من بين الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة وهذا متاتي من قلة منشآت هذا النوع من الصناعات وصغر حجمها اضافة الى عدم مواكبتها للتطورات الحديثة في مجال هذه الصناعات اضافة الى عنصر المنافسة الاجنبية .

٨- حققت الصناعات النسيجية والمعدنية نسب متدنية من نقاط المفاضلة لمعيار النشاط الاقتصادي اذ جمعتا (٢,٧%) و(٣,٦%) على التوالي من بين فروع الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة وهذا متاتي من قدم مكان هذا النوع من الصناعات واتباعها لأساليب انتاجية قديمة يضاف لذلك اغراق السوق المحلية بالمنتجات الاجنبية اضافة لعدم وجود دعم لهذه الصناعات بتوفير مدخلاتها الرئيسية كي تتمكن من التطور والمنافسة وبما ينعكس على تحريك الجوانب الاقتصادية الاخرى .

٤- معيار الأهداف العامة :

وقد ظهرت نتائج تحليل هذا المعيار كما في جدول (٥) :

جدول (٥) الأهداف العامة لعملية الاستثمار الصناعي في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨

المجموع	نقاط	النشاط الاقتصادي	الكفاءة		المؤشرات الصناعية
			الاقتصادية	الاجتماعية	
١٣,١	٣٩,٣	١٧,٧	٧,٨	١٣,٨	غذائية
٩,٢	٢٧,٥	٢,٧	٢,٠	٤,٨	نسيجية
٦,٢	١٨,٥	٥,٤	٢,٨	١٠,٣	خشب
٦,٨	٢٠,٥	١١,٣	٣,٦	٥,٦	ورق
١٣	٣٨,٩	١٨,٣	٥,٨	١٤,٨	كيمياوية
٢٦,٤	٧٩,٢	٢٠,٥	٢٧,٣	٣١,٤	انشائية
٤,٥	١٣,٥	٣,٦	٢,٧	٧,٢	معدنية
٦,٧	٢٠	٧,٤	٨,٤	٤,٢	هندسية

١٤,١	٤٢,٤	١٣,١	٢١,٥	٧,٨	اخرى
١٠٠	٢٩٩,٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر: الباحث اعتمادا على جدول (١)

الاستنتاجات

توصل البحث الى استنتاجات عدة اهمها

١. تتمثل المتغيرات الداخلة في قياس الكفاءة الاقتصادية بما يأتي : قيمة مضافة لكل وحدة اجر ، قيمة مضافة لكل وحدة مستلزمات ، قيمة مضافة لكل عامل
٢. واعتمدت متغيرات مثل عدد العاملين ونسبتهم والاجور الممنوحة للعاملين ونسبتها ، ومعدل اجر العامل في قياس الكفاءة الاجتماعية
٣. شملت متغيرات قياس النشاط الاقتصادي كل من نسبة الانتاج ونسبة مستلزمات الانتاج وقيمة الانتاج ووحدة المستلزمات وقيمة انتاج ووحدة الاجر وقيمة الانتاج لكل عامل .
٤. تم دمج الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والنشاط الاقتصادي للوصول الى اهداف عامة او شاملة .
٥. ان الصناعات الانشائية جاءت بالمرتبة الاولى بالكفاءة الاقتصادية ثم الصناعات الكيماوية والغذائية ، بينما بقيت الصناعات الانشائية بالمقدمة بالكفاءة الاجتماعية ثم الصناعات الاخرى والهندسية
٦. جاءت الصناعات الانشائية ايضا بالمرتبة الاولى في معيار النشاط الاقتصادي ثم الكيماوية والغذائية ، وبقيت الصناعات الانشائية بالمقدمة في معيار الاهداف العامة ثم الصناعات الاخرى والغذائية

المقترحات

اهم المقترحات هي :

١. لتعزيز الكفاءة الاقتصادية هي الاستثمار الصناعي نقترح اقامة الصناعات الانشائية والكيماوية والغذائية
٢. لتحقيق الكفاءة الاجتماعية بالاستثمار الصناعي وتشغل عدد اكبر من العمال نقترح اقامة عدد من الصناعات الانشائية والهندسية
٣. لتحفيز حركة النشاط الاقتصادي بالاستثمار الصناعي في المحافظة نقترح التوسع بالصناعات الانشائية والكيماوية والغذائية
٤. لتحقيق الاهداف العامة المتمثلة بالكفاءة الاقتصادية والاجتماعية والنشاط الاقتصادي نقترح اقامة الاستثمارات الصناعية المتمثلة بالانشائية والغذائية

الهوامش

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠١٢-٢٠١٣ ، الباب الاول ، الاحوال الطبيعية ، جدول (١/١) ، ص ١
٢. رحمن رباط حسين الاديمي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦ ، ص ١٩٠-١٩١

المصادر

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨
٢. خريطة وحدات العراق الادارية ات المقياس ١/١٠٠٠٠٠٠٠ ، الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ٢٠١٧ ، باستخدام برنامج AcrGis .
٣. خريطة محافظة القادسية الادارية لمقياس ١- ٥٠٠٠٠٠٠ ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني ، ٢٠١٧ ،
٤. رحمن رباط حسين الابدامي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦ .

References

1. Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Industrial Statistics, unpublished data for the year 2018
2. Map of Iraq's administrative units, scale 1/1000000, General Survey Authority, Baghdad, 2017, using AcrGis program.
3. Qadisiyah Governorate administrative map for scale 1 - 500000, Ministry of Municipalities and Public Works, Urban Planning Directorate, 2017
4. Rahman Ribat Hussain Al-Eidami, Industrial Development and its Spatial Trends in Qadisiyah Governorate, PhD Thesis submitted to the College of Education for Girls, University of Kufa, 2016.